

أنين الأقصى

أنين الأقصى ينادينا
دمع القدس أدمى مآقينا
أيا ليل قد طال أمده
أما آن لفجر الحرية يأتينا
أيا جرح في الخاصرة
ووجع بالروح حقاً يدمينا
هل مات نبت الأرض
أين زهر الشام والياسمين
أو جف غصن الزيتون
أم جفت الدماء بالشرائينا!
أعقمت النساء رجلاً

وهل مات الشرف فينا
على أجسادنا رقصت
ذئاب قد دنست أراضينا
وباحة الأقصى كلاب
تنعي حاضرننا وماضينا
تبًّا لكل خائن قد باع
ألا تبًّا لكل من كبل أيدينا
هل نبكيك يا أقصى
أم أنك يا أقصى تبكيننا!